مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية

اسم المقال: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبية في تحسين الميزة التنافسية "دراسة ميدانية على المصارف العاملة في الساحل السوري"
اسم الكاتب: د. سعيد عزيز إسبر، د. هادي شوكت خليل
رابط ثابت: https://political-encyclopedia.org/index.php/library/5249
تاريخ الاسترداد: 2026/11/04 01:47 +03

الموسوعة السياسيّة هي مبادرة أكاديمية غير هادفة للربح، تساعد الباحثين والطلاب على الوصول واستخدام وبناء مجموعات أوسع من المحتوى العلمي العربي في مجال علم السياسة واستخدامها في الأرشيف الرقمي الموثوق به لإغناء المحتوى العربي على الإنترنت.
لمزيد من المعلومات حول الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political، يرجى التواصل على info@political-encyclopedia.org

استخدامكم لأرشيف مكتبة الموسوعة السياسيّة – Encyclopedia Political يعني موافقتك على شروط وأحكام الاستخدام المتاحة على الموقع https://political-encyclopedia.org/terms-of-use

تم الحصول على هذا المقال من موقع مجلة جامعة تشرين – سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية – ورفده في مكتبة الموسوعة السياسيّة مستوفياً شروط حقوق الملكية الفكريّة ومتطلبات رخصة المشاع الإبداعي التي ينضوي المقال تحتها.

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (2) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (2) 2019

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة

"دراسة ميدانيَّة على المصارف العاملة في السَّاحل السُّوري"

الدكتور سعيد عزيز إسبر*

الدكتورة هادي شوكت خليل**

(تاريخ الإيداع 20 / 12 / 2018. قُبِل للنشر في 28 / 3 / 2019)

□ ملخّص □

جاء هذا البحث للوقوف على مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة بأبعادها الخمسة (الجودة، التَّكلفة، المرونة، السُّرعة والإبداع)، وذلك في عيِّنة من المصارف العاملة في السَّاحل السُّوري. قام الباحثان بتوزيع (110) استبياناً على عيِّنة من المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين وأفراد الكوادر الإداريَّة المسؤولة عن اتِّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات المعتمد في اتِّخاذها على المعلومات المحاسبيَّة في المصارف محل الدراسة، وقد بلغ عدد الاستبانات المستردَّة والصَّالحة للتَّحليل والَّتي تمَّ تفريغها (88) استبانة. قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام برنامج التَّحليل الإحصائي (SPSS 20).

وفي نهاية هذا البحث توصَّل الباحثان إلى مجموعة من الاستنتاجات وأهمّها: يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الأبعاد الخمسة للميزة التنافسيَّة في المصارف محل الدراسة. كما تقدَّم الباحثان في نهاية البحث بمجموعة من التَّوصيات والَّتي كان أهمُّها: ضرورة تطبيق نظم المعلومات المحاسبيَّة في المصارف محل الدراسة، والاهتمام بتدريب المديرين والعاملين ومتَّخذي القرارات فيها على استخدام هذه النظم وزيادة معارفهم بمجالات استخدام الحاسوب والبرامج ذات العلاقة، كما يجب على إدارة المصارف محل الدراسة العمل على التَّحسين المستمر لنمط التِّقانة المستخدم والمرافق والتَّجهيزات والأدوات والمعدَّات التِّقنية والإداريَّة الخاصَّة بهذه المصارف.

الكلمات المفتاحيَّة: نظم المعلومات المحاسبيَّة، الميزة التنافسيَّة، المصارف.

* أستاذ مساعد – قسم إدارة الأعمال . كلية الاقتصاد . جامعة تشرين . اللاذقية . سورية.
البريد الإلكتروني: dr.saidesber@gmail.com

** مدرّس – قسم العلوم المالية والمصرفية . كلية الاقتصاد . جامعة طرطوس . طرطوس . سورية.
البريد الإلكتروني: hadi.khalil@hotmail.fr

مجلة جامعة تشرين للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة العلوم الاقتصادية والقانونية المجلد (41) العدد (2) 2019
Tishreen University Journal for Research and Scientific Studies -Economic and Legal Sciences Series Vol. (41) No. (2) 2019

The Role of Using the Accounting Information Systems in Improving the Competitive Advantage
A Field Study On The Banks Operating In The Syrian Coast

Dr. Said Aziz Esber*
Dr. Hadi Shawkat Khalil**

(Received 20 / 12 / 2018. Accepted 28 / 3 / 2019)

□ ABSTRACT □

This research was conducted to determine the effect of the use of accounting information systems on improving the five-dimensional competitive advantage (quality, cost, flexibility, speed and creativity) in a sample of banks operating in the Syrian coast. The researcher distributed (110) questionnaires to managers, heads of departments, observers and administrative personnel responsible for taking various forms and types of decisions adopted in the accounting information in the banks under study. The number of recovered and valid questionnaires which were discharged was (88). The researcher analyzed the data using the Statistical Analysis Program (SPSS 20).

At the end of this research, the researcher reached a number of conclusions, the most important of which is: There is a significant effect on the use of accounting information systems to improve the five dimensions of competitive advantage in the banks under study. The researcher also made a number of recommendations, including: The need to apply the accounting information systems in the banks under study, and the interest in training managers and employees and decision makers in the use of accounting information systems and increase their knowledge in the areas of computer use and related programs, and the management of the banks under study should work on continuous improvement of the type of technology used, facilities, equipment, equipment and technical and administrative equipment of these banks.

Keywords: Accounting Information Systems, Competitive Advantage, Banks.

* **Associate Professor in Business Administration Department, Faculty of Economics, Tishreen University, Lattakia, Syria.**
E-Mail: dr.saidesber@gmail.com

** **Lecturer in Department of Finance and Banking, Faculty of Economics, Tartous University, Tartous, Syria. E-Mail: hadi.khalil@hotmail.fr**

مُقدِّمة:

تقوم المصارف بدورٍ فعَّال في دفع عملية التنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة في جميع دول العالم، وممَّا لا شك فيه أنَّ نجاح المصارف في أدائها لهذا الدَّور يتوقَّف بالدَّرجة الأولى على صحَّة ودقَّة وسرعة واقتصاديَّة جميع أنواع القرارات المتَّخذة فيها من جهة، وعلى حرصها الدائم على التَّمتُّع بمزايا تنافسيَّة فريدة ومتنوعة تتفُّوق من خلالها على باقي المصارف المنافسة من جهةٍ ثانية. ولقد أدَّى التَّطور الهائل الذي تشهده حالياً كافَّة المجالات الاقتصاديَّة والصناعيَّة والتكنولوجيَّة والاجتماعيَّة من جهة، وزيادة عدد واتِّساع حجم المؤسَّسات والمنظَّمات الاقتصاديَّة بشكلٍ كبير والتي تعمل في بيئة شديدة التغيُّر والتبدُّل من جهةٍ ثانية، إلى ظهور العديد من المشكلات شديدة التعقيد التي أصبحت الطرق التقليديَّة في اتِّخاذ القرارات والتي تستند على الحدس والتخمين والتَّقدير الشخصي والحكم الذاتي للمدير لا تكفي لحلِّها. كما أصبحت مهمة اتِّخاذ القرارات الصحيحة والفعَّالة تُعد من أصعب المسؤوليَّات التي تقع على عاتق الإدارة في جميع المؤسَّسات سواءٌ أكانت حكومية أم خاصَّة. وهنا برز دور "نظم المعلومات الإدارية" التي من شأنها خدمة الإدارة العليا في جميع المؤسَّسات والمنظَّمات للقيام باتِّخاذ القرارات المختلفة فيها بأسرع وقت وبأقصى درجات الدقَّة، وفي مقدِّمة هذه النُّظم تأتي "نظم المعلومات المحاسبيَّة".

لقد ثبت مؤخَّراً دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تقديم حلول جذريَّة للكثير من المشكلات التي تواجه المؤسَّسات الاقتصاديَّة، وقدرتها على تحسين جودة السلع والخدمات المقدَّمة للعملاء ورفع كفاءة الأداء في هذه المؤسَّسات وتحسين مزاياها التنافسيَّة. وعلى الرَّغم من الدِّراسات القليلة التي أُنجزت حول استخدام نظم المعلومات المحاسبية في المصارف السوريَّة، إلاَّ أنَّ هذه الدراسات لم تتطرَّق بشكلٍ رئيس ومباشر لدور استخدام هذه النظم في تحسين الميزة التنافسيَّة لهذه المصارف بشكلٍ مؤثِّر وفعَّال، وهذا ما سيحاول الباحثان أن يقوما بتوضيحه في هذا البحث من خلال دراسة وتحليل دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة، وذلك في عيِّنة من المصارف العاملة في السَّاحل السُّوري.

مشكلة البحث:

من خلال الدِّراسة الاستطلاعيَّة التي قام بها الباحثان للمصارف الآتية العاملة في السَّاحل السُّوري: المصرف التِّجاري السُّوري بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، المصرف العقاري السُّوري بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، المصرف الصناعي السُّوري بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، بنك بيمو السعودي الفرنسي بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس وبنك البركة بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، وبنك عودة بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، ومن خلال اللِّقاءات التي قاما بإجرائها مع بعض أفراد الكوادر الإداريَّة لتلك المصارف والمسؤولة عن اتِّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات التي ترتكز على المعلومات المحاسبيَّة، فقد توصَّلا إلى أنَّ هناك قصور كبير من قبل المديرين والعاملين في المصارف محل الدراسة في فهم الدور الكبير الذي يمكن أن تلعبه نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة بأبعادها الخمس لهذه المصارف، سواء من حيث تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدَّمة للعملاء، تخفيض تكاليف إنتاجها وتقديمها، السُّرعة في إنتاجها وتقديمها بالوقت المناسب للعملاء، المرونة والإبداع في طرق تقديم هذه الخدمات، الأمر الذي انعكس سلباً على قوَّة الموقع التنافسي للمصارف محل الدراسة أمام المصارف المنافسة التي تقوم بإنتاج وتقديم خدمات مماثلة، وبالتالي على سمعتها وحجم إيراداتها وحصتها السوقية.

بناءً على الدراسات السَّابقة التي اطَّلع عليها الباحثان وعلى الدِّراسة الميدانيَّة التي قاما بها، يمكن تلخيص مشكلة البحث من خلال طرح التَّساؤل الرَّئيس الآتي:

ما مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة في المصارف محل الدراسة؟

ومنه تتفرَّع التَّساؤلات الفرعيَّة الآتية:

1-ما مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" في المصارف محل الدراسة؟

2-ما مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسية من حيث "**التكلفة**" في المصارف محل الدراسة؟

3-ما مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسية من حيث "**المرونة**" في المصارف محل الدراسة؟

4-ما مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسية من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" في المصارف محل الدراسة؟

5-ما مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسية من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" في المصارف محل الدراسة؟

أهمِّيَّة البحث وأهدافه

أهمِّيَّة البحث:

الأهمِّيَّة النَّظريَّة:. نظراً لأهميَّة نظم المعلومات المحاسبيَّة ودورها الفعَّال في تحسين مستوى الأداء وتحسين القدرة التنافسيَّة لجميع أنواع وأحجام المؤسَّسات وخاصَّةً المصارف منها، فإنَّ الأهمِّيَّة النَّظريَّة للبحث تتجسَّد في محاولته تقديم إطار نظري مبسَّط وتوضيحي لمتغيرات البحث (استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة، تحسين الميزة التنافسيَّة)، الأمر الذي يؤهِّله ليكون مرجعاً نظريَّاً يمكن الاستفادة منه في إثراء المكتبة العربيَّة والمحليَّة ومراكز البحث العلمي من جهة، وتشجيع الباحثان لإجراء العديد من الدِّراسات والأبحاث في هذا المجال من جهةٍ ثانية.

الأهمِّيَّة العمليَّة: يستمد هذا البحث أهمِّيَّته العمليَّة من أهمِّيَّة نظم المعلومات المحاسبيَّة ذاتها من جهة، ومن أهميَّة المصارف السُّوريَّة محل الدراسة من جهةٍ ثانية، وذلك نظراً لأهمِّيَّتها الكبيرة ومساهمتها الفعَّالة في دعم عمليَّة التَّنمية الاقتصاديَّة والاجتماعيَّة، ولبنيتها التنظيميَّة الَّتي تسمح باستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في عمليَّة اتِّخاذ القرارات، ولاحتكاكها المتواصل بالمصارف الأجنبيَّة الَّتي تستخدم هذه النُّظم بشكلٍ مؤثِّر جدَّاً في عمليَّة اتِّخاذ قراراتها سواء عن طريق الشَّراكة أو المنافسة، بالإضافة إلى ضرورة البحث عن سلوك أمثل لهذه المصارف في ظل التوجُّه نحو اقتصاد السُّوق والَّذي يتميَّز بانفتاحه على العالم الخارجي ممَّا يجعل المنافسة شديدة مع المصارف الأجنبيَّة. بالإضافة إلى ذلك، قد تساعد نتائج هذه الدِّراسة في إيجاد مؤشِّرات موضوعيَّة يُعتمد عليها في بناء برامج لتدريب المديرين على استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في المصارف السُّوريَّة، وفي تقديم فهم أوضح وأشمل للدور الذي يمكن أن تلعبه هذه النظم في تحسين كل بُعد من أبعاد الميزة التنافسية على حدةٍ، الأمر الذي يساعد على رفع مستوى جودة الخدمات المقدَّمة للعملاء في المصارف محل الدراسة وتعزيز سمعتها وحصَّتها السُّوقيَّة ومزاياها التنافسيَّة. كما يستمد هذا البحث أهميَّته من محاولته إبراز مدى أهميَّة إمداد الإدارة على كافَّة مستوياتها بالمعلومات المناسبة على الصَّعيدين الدَّاخلي الخارجي، وذلك لتتمكَّن من اتِّخاذ القرارات الفعَّالة بأقصى درجة ممكنة من الدقَّة

والسُّرعة وبأقل حد ممكن من التَّكلفة، الأمر الذي له عظيم الأثر بدوره على تحسين مستوى أداء جميع الأعمال والوظائف والمهام في المصارف محل الدراسة.

أهداف البحث:

يسعى البحث إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1-تحديد مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" في المصارف محل الدراسة.

2-تحديد مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**" في المصارف محل الدراسة.

3-تحديد مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" في المصارف محل الدراسة.

4-تحديد مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" في المصارف محل الدراسة.

5-تحديد مدى تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" في المصارف محل الدراسة.

فرضيَّات البحث:

تتمثَّل الفرضيَّة الرَّئيسة للبحث بالآتي:

لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة في المصارف محل الدراسة.

ومن هذه الفرضيَّة تنبثق الفرضيَّات الفرعيَّة الآتية:

1-لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" في المصارف محل الدراسة.

2-لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**" في المصارف محل الدراسة.

3-لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" في المصارف محل الدراسة.

4-لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" في المصارف محل الدراسة.

5-لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" في المصارف محل الدراسة.

منهجيَّة البحث:

تمَّ إنجاز هذا البحث بالاعتماد على المنهج الوصفي التَّحليلي، حيث تمَّ جمع البيانات الثانوية من خلال الكتب والمراجع العربيَّة والأجنبيَّة والمقالات والدَّوريَّات الصادرة في مجال البحث، وذلك لدراسة واقع استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وبيان أهميَّتها ودورها في تحسين الميزة التنافسيَّة. أمَّا البيانات الأوَّليَّة فقد تمَّ جمعها عن طريق قيام الباحثان

بإجراء العديد من المقابلات الشخصيَّة مع القائمين على اتِّخاذ القرارات في المصارف محل الدراسة، فضلاً عن قيامهما بتصميم استبيان تضمَّن مجموعة من الأسئلة المتعلِّقة بموضوع البحث. ومن ثمَّ تمَّ استخدام الأساليب الإحصائيَّة المناسبة اعتماداً على البرنامج الإحصائي (SPSS 20) في تحليل البيانات والمعطيات واختبار فرضيَّات البحث.

مجتمع البحث وعيِّنته:

تمثَّل مجتمع البحث بجميع المصارف العاملة في سوريَّة، أمَّا عيِّنة البحث فقد تمثَّلت بالمصارف الآتية العاملة في السَّاحل السُّوري: المصرف التِّجاري السُّوري بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، المصرف العقاري السُّوري بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، المصرف الصناعي السُّوري بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، بنك بيمو السعودي الفرنسي بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس وبنك البركة بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس، وبنك عودة بفرعيه في اللَّاذقية وطرطوس.

الدِّراسات السَّابقة:

1- دراسة (أبو عمر، 2009) بعنوان: **فاعلية نظم المعلومات الإداريَّة المحوسبة وأثرها في إدارة الأزمات، دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي في فلسطين [1]**. هدفت الدِّراسة إلى قياس مدى فاعلية نظم المعلومات الإداريَّة المحوسبة وأثرها في قدرة المصارف العاملة في فلسطين على إدارة أزماتها. اعتمدت الدِّراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبِّقت على جميع المصارف العاملة في فلسطين والبالغ عددها (21) مصرفاً، وتمَّ تصميم استبانة لهذا الغرض. ومن أهمِّ نتائج الدِّراسة: وجود علاقة قوية ذات دلالة إحصائية بين فاعلية نظم المعلومات الإداريَّة وبين قدرة المصارف العاملة في فلسطين على إدارة الأزمات، وأنَّ زيادة فعَّالية النِّظام يعطي المصارف القدرة على تجنب الأزمات والتحوُّط منها، فضلاً عن ضرورة إدارة وحماية أمن المعلومات وتخزينها بصورة مباشرة في أماكن آمنة.

2- دراسة (زواية وكافي، 2016) بعنوان: **أثر نظام المعلومات التسويقيَّة على الميزة التنافسيَّة، دراسة حالة: مؤسَّسات الاتِّصالات الجزائريَّة لولاية سعيدة [2]**: تمثَّلت مشكلة هذه الدراسة في التَّساؤل الرئيس الآتي: ما مدى تأثير نظام المعلومات التسويقيَّة على الميزة التنافسيَّة في مؤسَّسات الاتِّصالات الجزائريَّة لولاية سعيدة، ومنه انبثقت التَّساؤلات الفرعيَّة الآتية: ما مدى تأثير كلٍّ من: متطلبات نظام المعلومات التسويقيَّة، نظام السجلات الداخليَّة، بحوث التسويق والاستخبارات التسويقيَّة على الميزة التنافسيَّة في مؤسَّسات الاتصالات الجزائريَّة في ولاية سعيدة. قامت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي للتحقُّق من أثر نظام المعلومات التسويقيَّة على الميزة التنافسيَّة في مؤسَّسات الاتِّصالات الجزائريَّة الآتية: جيزي، أوريدو، موبيليس واتِّصالات الجزائر. تمَّ استخدام الاستبيان كأداة رئيسة لجمع البيانات. ومن أهمّ نتائج الدراسة: إنَّ مؤسَّسات الاتصالات الجزائريَّة لولاية سعيدة لا تهتمُّ باستخدام وتوفير السجلات الداخليَّة، متطلبات استخدام نظام الاستخبارات التسويقيَّة ومتطلبات إجراء البحوث التسويقيَّة في جمع المعلومات. كما أنَّها لا تطبِّق استراتيجية القيادة بالتكلفة ولا تهتَّم بتخفيض التكاليف ولا باستخدام استراتيجية التمييز بين المنافسين. كما خلصت الدراسة إلى أنَّ هناك علاقة ذات دلالة معنوية بين كلٍّ من: السجلات الداخليَّة والاستخبارات التسويقيَّة وبحوث التسويق من جهة والميزة التنافسيَّة من جهة ثانية.

3- دراسة (Freihat, 2018) بعنوان: **دور نظم المعلومات المحاسبيَّة في خلق وتدعيم المزايا التنافسيَّة في المصارف العامة الأردنيَّة [3]**: تجسدت مشكلة الدراسة في تحديد العلاقة بين المكوِّنات والأقسام الرَّئيسة لنظم المعلومات المحاسبيَّة (قسم جمع البيانات، قسم معالجة البيانات، قسم حفظ البيانات أو المعلومات، قسم توزيع ونشر المعلومات، قسم التَّغذية الرَّاجعة)، وتدعيم المزايا التنافسية في المصارف العامة الأردنيَّة. تمَّ استخدام المنهج

الوصفي التحليلي، أما أدوات جمع البيانات فقد تمثَّلت بالكتابات والوثائق، المقابلات، الاستبيان، الملاحظة، والدِّراسات السَّابقة ذات الصلة. كما تمّ العمل على إنجاز الاستبانة وترميزها وتفريغها باستخدام البرنامج الاحصائي SPSS. ومن أهمِّ النتائج التي توصَّلت إليها الدراسة: هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين كافَّة مكُّونات وأقسام نظم المعلومات المحاسبية (قسم جمع البيانات، قسم معالجة البيانات، قسم حفظ البيانات أو المعلومات، قسم توزيع ونشر المعلومات، قسم التَّغذية الرَّاجعة)، وتدعيم المزايا التنافسية في المصارف العامة الأردنيَّة. كما أنَّ هناك اتجاه في المصارف العامة الأردنيَّة على زيادة أعداد المتخصصين بنظم المعلومات المحاسبيَّة وإحداث أقسام أو وحدات إدارية خاصة بهذه النظم للعمل كمجموعات تخطيطية ورقابية.

القسم النَّظري:

1- مفهوم الميزة التنافسيَّة وأبعادها:

تعبِّر القدرة التَّنافسيَّة عن جوانب التَّميُّز والتَّفوُّق الَّتي تحقِّق للمنظَّمة ميزة تنافسيَّة وتحدِّد مدى فعَّاليَّة المنظَّمة في الوفاء باحتياجات الزَّبائن مقارنةً بالمنظَّمات الأخرى الَّتي تقدِّم سلعاً أو خدمات مماثلة. ويمكن حصر أبعاد الميزة التَّنافسيَّة بالنِّقاط الخمس الآتية: [4] [5]

- **التَّكلفة المنخفضة:** يتطلَّب التَّنافس على أساس التَّكلفة تركُّز الاهتمام نحو تخفيض جميع عناصر التَّكاليف: تكاليف العمل، تكاليف المواد، التَّلف والتَّكاليف الصِّناعيَّة وغيرها، وذلك بهدف تخفيض تكلفة الوحدة الواحدة من المنتج أو الخدمة.
- **الجودة:** إنَّ التَّنافس على أساس الجودة يتضمَّن المعيارين الآتيين: تصميم عالي، حيث ينصب التَّركيز وفق هذا المعيار على جودة تصميم المنتج بهدف تميُّزه بخصائص وسمات عالية التَّفوُّق في الأداء، وجودة المطابقة الذي يركز على مقابلة المنتج لخصائص ومواصفات التَّصميم المعتمدَة من قبل العمليَّات لكي يحصل الزَّبائن على منتجات وخدمات تتطابق مع الخصائص والمواصفات المخطَّطة.
- **المرونة:** ويشمل التَّنافس على أساس المرونة: التَّنوُّع في تقديم المنتجات، وهنا تنصبُّ المرونة على تطوير قدرات المنظَّمة في تغيير نوع المنتَج وفقاً لحاجات الزَّبون وتبعاً للتَّغيُّر في طلبات السُّوق، ومرونة التَّغيير في الحجم، وتعني قدرة المنظَّمة على تسريع أو إبطاء معدَّل الإنتاج بسرعة لمعالجة التقلُّبات الكبيرة في الطَّلب.
- **الوقت/التَّسليم:** أمَّا التَّنافس على أساس الوقت فيتضمَّن الجوانب الثَّلاثة الآتية: السُّرعة في التَّسليم، التَّسليم في الوقت المحدَّد المتَّفق عليه والسُّرعة في تطوير وتقديم المنتَج الجديد.
- **الإبداع/الابتكار:** أي التركيز جدِّيَّاً وبشكلٍ بارز واستثنائي على البحث والتَّطوير (R & D) في بداية نشاطات المنظمة، إذ أنَّ العامل الأهم لنجاحها في مواجهة خصومها يتمثَّل في قدرتها على الإبداع وتقديم منتجات جديدة.

2- مفهوم نظم المعلومات المحاسبيَّة وخصائصها:

تعرف نُظم المعلومات المحاسبيَّة (**Accounting Information Systems**)، ويرمز لها اختصاراً بالأحرف (**AIS**)، بأنَّها النُّظم التي تتحمَّل مسؤوليَّة توفير تقارير إحصائيَّة وماليَّة تساعد في عمليَّة اتِّخاذ القرارات ذات الطبيعة الإداريَّة، سواءً داخل المنشأة أو مع المكوِّنات الخارجيَّة التي تتعامل معها، مثل المُستثمرين والدَّائنين [6]. كما تُعرَّف نُظم المعلومات المحاسبيَّة بأنَّها النُّظم التي تعالج البيانات الخاصَّة بالمُعاملات الماليَّة بهدف توفير المعلومات إلى الأقسام المعنيَّة بها، وتَختلف أنواع هذه النُّظم نتيجةً للعديد من العوامل، مثل حجم الأعمال، وطبيعة النَّشاط التِّجاريّ، وكميَّة البيانات، وغيرها من العوامل الأُخرى [7].

إنّ تفعيل دور نُظُم المعلومات المحاسبيَّة بكفاءة وفعاليَّة يعتمد على تميّزها بالخصائص الآتية: [8] [9]

- **الواقعيّة:** هي عبارة عن تحقيق الملاءمة بين كلٍّ من نُظُم المعلومات المحاسبيَّة والبيئة المُحيطة بها، حيث يجب أن يكون النظام المُحاسبيّ المُطبق ملائماً للبيئة التي وجد فيها، من خلال الاعتماد على حجمه وطبيعة نشاطه. لذلك من الواجب على الشَّخص الذي يُصمِّم نظام المعلومات المُحاسبيّ أن يهتمّ بالظروف التي سيعمل بها مستخدمو هذا النظام، ممّا يُساعد على تقديم النوعيَّة المناسبة من المعلومات، والمطابقة للأهداف الخاصة بالأشخاص الذين يستخدمونها.
- **التَّرابط:** أيّ تحقيق النُّظم للتكامل مع النُّظم الفرعيّة الأُخرى، وذلك من خلال ربط مجموعة من النُّظم الفرعيّة معاً، حيث تُقدّم لها خدمات بالاعتماد على مجموعة من البيانات، ومن ثمّ تستخدم مخرجات بعض منها كمُدخلاتٍ لبعضها الآخر.
- **العلميَّة:** هي اعتماد نُظُم المعلومات المحاسبيَّة على أساسٍ علميٍّ، وذلك عن طريق استخدام أساليب كميَّة تساهم في توفير معلومات مناسبة للإدارة من أجل المقارنة بين مجموعة من البدائل لتفعيل دور الرقابة، أو باستخدام الحاسوب في تخزين هذه البيانات بهدف تقديم المعلومات المناسبة للإدارة في الوقت المناسب لها.
- **القبول:** هو مراعاة نُظُم المعلومات المحاسبيَّة للمتغيِّرات في السُّلوكيات المتحكِّمة في العناصر البشريَّة، وتعتبر جزءاً أساسيّاً من أجزاء هذه النُّظم، كما أن تدفق المعلومات المحاسبيَّة يتأثر بالعوامل الآتية: القدرات الخاصة بالأفراد الذين يُشكّلون الهيكل التنظيميّ، شعور كلّ فرد بمدى أهميته في الوحدة التنظيميَّة، وسعي كلّ فرد بأن تتمّ معاملته بصفته الشخصيّة وليس كجزءٍ من نُظُم المعلومات المحاسبيَّة.
- **الاقتصاديَّة:** وهي أن يكون لوجود نُظُم المعلومات المحاسبيَّة سببٌ اقتصاديٌّ، أي أنَّ التكلفة المترتِّبة على شرائها لا تتجاوز قيمة عوائدها الماليّة، وإلّا ستكونُ غير مُجديّةٍ وتُعدّ تكلفةً إضافيّةً على الموارد.
- **الشَّمول:** هو أن تحتوي نُظُم المعلومات المحاسبيَّة على كافة نشاطات الوحدة الإداريَّة، وذلك عن طريق ما ينتج عنها من نُظُمٍ فرعيّة، سواء المُتخصصة بالمخازن أو المشتريات أو المبيعات.
- **سرعة ودقَّة توفير المعلومات:** حيث تُوفَّر المعلومات المحاسبيَّة باستمرار عند الحاجة لها، وخصوصاً عند وجود قاعدة بيانات من الممكن تحديثها بشكلٍ دائم، وذلك حتى تتمكَّن من التأقلم مع المتغيِّرات المُحيطة بنُظُم المعلومات المحاسبيَّة.
- **المرونة:** أيّ يجب أن تكون نُظُم المعلومات المحاسبيَّة ديناميكيّة، ممّا يُساهم في تعزيز استجابتها للتغيُّرات المُؤثِّرة على البيئة الاقتصاديَّة أو الهيكل التنظيميّ.
- **الوضوح:** هو تميّز نُظُم المعلومات المحاسبيَّة بالبساطة، ممّا يُساهم في تعزيز فهمها، والتَّعامل معها بطريقة سهلة.

النَّتائج والمناقشة

1- أداة الدراسة:

بعد اطِّلاع الباحثان على مجموعة من الدراسات والأبحاث العربيَّة والأجنبيَّة التي تناولت تأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على الميزة التنافسيَّة، وبناءً على نتائج الدِّراسة الاستطلاعيَّة التي قاما بها للمصارف محل الدراسة، قام الباحثان بتصميم استبانة تضمَّنت مجموعة من الأسئلة المتعلِّقة بموضوع البحث. ومن ثمَّ قام الباحثان

بتوزيع (110) استبياناً على المديرين ورؤساء الأقسام والمراقبين وأفراد الكوادر الإداريَّة المسؤولة عن اتِّخاذ أشكال وأنواع مختلفة من القرارات المعتمد في اتِّخاذها على المعلومات المحاسبيَّة في المصارف محل الدراسة، تمَّ استرداد (94) استبياناً، واستبعاد (6) استبيانات منها لعدم استكمال بياناتها، وبذلك يكون عدد الاستبانات التي تمَّ تفريغها (88) استبانة. قام الباحثان بتحليل البيانات باستخدام برنامج التَّحليل الإحصائي (SPSS 20).

2- اختبار صدق وثبات الاستبانة:

تمَّ التأكُّد من صدق الاستبانة بأن قام الباحثان بعرضها على (6) من المحكِّمين المتخصِّصين في الإدارة والعلوم المالية والمصرفيَّة والإحصاء. وفي ضوء الملاحظات والتَّوجيهات التي قدَّمها المحكِّمون قام الباحثان بإجراء التَّعديلات التي تركَّزت معظمها في تحسين صياغة بعض العبارات وحذف بعض العبارات غير الملائمة.

تمَّ التأكُّد من "ثبات الاستبانة" عن طريق حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ. يتم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ عن طريق برنامج (SPSS)، وعادةً ما تكون قيمته مقبولة إذا زادت عن (0.60)، حيث تزداد قيمة هذا المعامل كلما زادت عبارات الاستبانة، ممَّا يدلُّ على أنَّ الاستبانة تشمل كل تفاصيل البحث، كما تزداد قيمة هذا المعامل أيضاً كلَّما كانت إجابات أفراد العيِّنة متباينة وغير متجانسة [10]. وللتأكُّد من ثبات الاستبانة قام الباحثان بحساب معامل ثبات ألفا كرونباخ لكل محور من محاور الاستبانة من جهة، ولجميع فقرات الاستبانة من جهةٍ ثانية، وكانت النَّتائج كما هي مبيَّنة في الجدول الآتي:

الجدول رقم (1): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

م	المحور	معامل ألفا كرونباخ	الثَّبات
1	دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الجودة" في المصارف محل الدراسة.	0.951	0.975
2	دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "التكلفة" في المصارف محل الدراسة.	0.943	0.971
3	دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "المرونة" في المصارف محل الدراسة.	0.964	0.981
4	دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "السُّرعة (التسليم)" في المصارف محل الدراسة.	0.976	0.987
5	دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الابداع (الابتكار)" في المصارف محل الدراسة.	0.899	0.948
6	الرضا عن "أبعاد الميزة التنافسيَّة" في المصارف محل الدراسة.	0.872	0.933
	جميع المحاور السَّابقة معاً	0.977	0.988

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يظهر من الجدول رقم (1) أنَّ قيمة معامل ألفا كرونباخ مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، فهي تتراوح بين (0.872) و (0.967)، أمَّا قيمة هذا المعامل لجميع محاور الاستبانة مجتمعة فقد بلغت (0.977). كذلك الأمر بالنسبة لقيمة الثَّبات التي كانت أيضاً مرتفعة لكل محور من محاور الاستبانة، إذ أنَّها تراوحت بين (0.933) و (0.987)، أمَّا قيمة الثَّبات بالنِّسبة لجميع محاور الاستبانة فقد بلغت (0.988).

وبذلك يمكن القول أنَّ الاستبانة تتمتَّع بدرجة جيِّدة جدَّاً من الصِّدق والثَّبات، ممَّا يعني أنَّها قابلة للتَّوزيع على أفراد العيِّنة وصالحة للحصول على البيانات المطلوبة.

3- اختبار فرضيَّات البحث:

لاختبار فرضيَّات البحث تمَّ إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي تمهيداً لمعالجتها باستخدام البرنامج الإحصائي (SPSS 20)، حيث تمَّت المقارنة بين احتمال ثقة الباحثان (P = Sig.) مع مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$)، وتمَّ تقرير النَّتيجة كما يلي: يتم قبول الفرضيَّة الابتدائيَّة إذا كانت القيمة الاحتماليَّة (P = Sig.) أكبر من مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$)، بينما يتم رفض الفرضيَّة الابتدائيَّة إذا كانت القيمة الاحتماليَّة (P = Sig.) تساوي أو أصغر من مستوى الدّلالة ($\alpha = 0.05$).

1/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**"، ومن ثمَّ اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت **(One-Sample-Test)**، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (2): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور:

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الجودة"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الجودة"	88	4.89	.86536	.05962

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث **الجودة**" قد بلغ (4.89)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة الشَّديدة على أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر بشكلٍ كبير جدَّاً على تحسين جودة الخدمات المصرفية المقدَّمة في المصارف محل الدراسة.

ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" في المصارف محل الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (3): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى الخاصَّة بمحور:
دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الجودة"
One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الجودة"	49.742	87	.000	1.09836	1.0879	1.1984

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (3) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى**.

الجدول رقم (4): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الجودة" في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.969	.938	.936	.855	.938	37.786	1	86	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (4) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = 0.969)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة طرديَّة ومتينة جداً بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.938)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (94%) على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (37.786) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الأولى**.

2/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**" في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**"، ومن ثمَّ اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت **(One-Sample-Test)**، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (5): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور:

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "التكلفة"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "التكلفة"	88	4.61	.77451	.05437

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث **التكلفة**" قد بلغ (4.61)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة الشَّديدة على أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر بشكلٍ كبير جدَّاً على تخفيض تكاليف الخدمات المصرفيَّة المقدَّمة للعملاء في المصارف محل الدراسة.

ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**" في المصارف محل الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (6): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية الخاصَّة بمحور:

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "التكلفة"

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "التكلفة"	47.918	87	.000	1.07672	1.0694	1.1724

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (6) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة (α = 0.05)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية**.

الجدول رقم (7): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "التكلفة" في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.938	.879	.877	.795	.797	40.347	1	86	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (7) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = 0.938)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة طرديَّة ومتينة جداً بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.879)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (88%) على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (40.347) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّانية**.

3/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**"، ومن ثمَّ اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت (**One-Sample-Test**)، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (8): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "المرونة"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "المرونة"	88	3.87	.54938	.03946

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" قد بلغ (3.87)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة على أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر على تنوُّع الخدمات المصرفيَّة المقدَّمة للعملاء والتغيير في هيكليتها في المصارف محل الدراسة.

ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" في المصارف محل الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (9): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة الخاصَّة بمحور:
دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "المرونة"
One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "المرونة"	42.865	87	.000	1.04844	1.0389	1.1466

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (9) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة**.

الجدول رقم (10): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "المرونة" في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.791	.625	.623	.467	.625	45.651	1	86	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (10) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = 0.791)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة طرديَّة ومقبولة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.625)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (62%) على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (45.651) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الثَّالثة**.

4/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الرَّابعة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**"، ومن ثمَّ اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت **(One-Sample-Test)**، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (11): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور:

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "السُّرعة (التسليم)"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "السُّرعة (التسليم)"	88	4.73	.83839	.05661

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث **السُّرعة (التسليم)**" قد بلغ (4.73)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة الشَّديدة على أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر بشكلٍ كبير جدَّاً على سرعة تقديم الخدمات المصرفيَّة للعملاء الذين يرغبون بالحصول عليها في المصارف محل الدراسة.

قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمة المتوسِّط الحسابي وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" في المصارف محل الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الرَّابعة الخاصَّة بمحور:

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "السُّرعة (التسليم)"

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "السُّرعة (التسليم)"	48.229	87	.000	1.08467	1.0778	1.1819

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (12) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الرَّابعة**.

الجدول رقم (13): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "السُّرعة (التسليم)" في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.946	.894	.892	.821	.894	38.865	1	86	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (13) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = 0.946)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة طرديَّة ومتينة جداً بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.894)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (89%) على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (38.865) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الرَّابعة**.

5/3- اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الخامسة:

H0: لا يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" في المصارف محل الدراسة.

لاختبار هذه الفرضيَّة قام الباحثان بحساب متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**"، ومن ثمَّ اختبار وجود فرق بين المتوسِّط المحسوب ومتوسِّط الحياد باستخدام اختبار ستودينت **(One-Sample-Test)**، وهذا ما يبيِّنه الجدول الآتي:

الجدول رقم (14): متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على العبارات الخاصَّة بمحور:

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الإبداع (الابتكار)"

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الإبداع (الابتكار)"	88	4.36	.69231	.04852

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور "دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث **الإبداع (الابتكار)**" قد بلغ (4.36)، وهو ما يعني أنَّ إجابات أفراد العيِّنة تميل باتِّجاه الموافقة الشديدة على أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر على الإبداع والابتكار في أسلوب تقديم الخدمات المصرفية للعملاء الذين يرغبون بالحصول عليها في المصارف محل الدراسة.

ولكن بما أنَّ حساب المتوسِّط الحسابي ومعرفة قيمته وميله باتِّجاه الموافقة من عدمها يُعدُّ شرطاً لازماً ولكنَّه غير كافٍ، فقد قام الباحثان باختبار وجود فرق بين قيمته وقيمة متوسِّط الحياد (3) في مقياس ليكرت المستخدم من جهة، وإجراء تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" في المصارف محل الدراسة من جهةٍ ثانية، وهذا ما يبيِّنه الجدولين الآتيين:

الجدول رقم (15): نتائج اختبار الفرضيَّة الفرعيَّة الخامسة الخاصَّة بمحور:

دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الإبداع (الابتكار)"

One-Sample-Test

	Test Value = 3					
	T	DF	Sig. (2-tailed)	Mean Difference	95% Confidence Interval of the Difference	
					Lower	Upper
متوسِّط إجابات أفراد العيِّنة على محور: دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الإبداع (الابتكار)"	45.766	87	.000	1.06536	1.0539	1.1691

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (15) أنَّ القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000) أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الخامسة**.

الجدول رقم (16): نتائج تحليل الانحدار البسيط لتأثير استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "الإبداع (الابتكار)" في المصارف محل الدراسة

Model	R	R Square	Adjusted R Square	Std. Error of the Estimate	Change Statistics				
					R Square Change	F Change	DF1	DF2	Sig. F Change
1	.855	.731	.729	.637	.731	43.863	1	86	.000

المصدر: الجدول من إعداد الباحثان بناءً على نتائج التَّحليل الإحصائي باستخدام برنامج (SPSS 20)

يتَّضح من الجدول رقم (16) أنَّ قيمة معامل الارتباط تبلغ (R = 0.855)، مِمَّا يعني أنَّ العلاقة طرديَّة ومتينة بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول السَّابق أنَّ قيمة معامل التَّحديد تبلغ (0.731)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (73%) على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" في المصارف محل الدراسة. كما يبيِّن الجدول أنَّ قيمة معامل التَّباين بلغت (43.863) عند القيمة الاحتماليَّة (Sig. = 0.000)، وهي أصغر من مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$)، وهو ما يعني **رفض الفرضيَّة الفرعيَّة الخامسة**.

الاستنتاجات والتَّوصيات

أسفر البحث عن التوصُّل إلى الاستنتاجات الآتية:

1- يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.89) وهي تميل إلى الموافق بشِّدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الجودة**" (0.969)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما طردي

ومتين جداً. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.938)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (94%) على تحسين جودة الخدمات المصرفيَّة في المصارف محل الدراسة.

2- يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**" في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.61) وهي تميل إلى الموافق بشِّدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**التكلفة**" (0.938)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما طردي ومتين جداً. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.879)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (88%) على تخفيض تكاليف الخدمات المصرفيَّة في المصارف محل الدراسة.

3- يوجد تأثير معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (3.87) وهي تميل إلى الموافق. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**المرونة**" (0.791)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما طردي ومقبول. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.625)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (62%) على تنوُّع الخدمات المصرفيَّة والتغيير في هيكليتها في المصارف محل الدراسة.

4- يوجد معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.73) وهي تميل إلى الموافق بشِّدة. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**السُّرعة (التسليم)**" (0.946)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما طردي ومتين جداً. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.894)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (89%) على سرعة تقديم وتسليم الخدمات المصرفيَّة للعملاء الذين يرغبون بالحصول عليها في المصارف محل الدراسة.

5- يوجد معنوي لاستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة على تحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" في المصارف محل الدراسة. إذ بلغت قيمة الوسط الحسابي لإجابات أفراد العيِّنة المدروسة على العبارات الخاصَّة بهذا المحور (4.36) وهي تميل إلى الموافق جداً. كما بلغت قيمة معامل الارتباط بين استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة وتحسين الميزة التنافسيَّة من حيث "**الإبداع (الابتكار)**" (0.855)، مِمَّا يعني أنَّ الارتباط بينهما طردي ومتين. أمَّا قيمة معامل التَّحديد فقد بلغت (0.731)، مِمَّا يعني أنَّ استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة يؤثِّر تقريباً بنسبة (73%) على الإبداع والابتكار في أسلوب تقديم الخدمات المصرفيَّة للعملاء الذين يرغبون بالحصول عليها في المصارف محل الدراسة.

في ضوء النَّتائج السَّابقة الَّتي أسفر عنها البحث، وتأكيداً على أهمِّيَّة دور استخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة في تحسين الميزة التنافسيَّة في المصارف محل الدراسة، اقترح الباحثان التَّوصيات الآتية:

1- ضرورة تطبيق نظم المعلومات المحاسبيَّة في المصارف محل الدراسة. والاهتمام بتدريب المديرين والعاملين ومتَّخذي القرارات في المصارف محل الدراسة على استخدام هذه النظم وزيادة معارفهم بمجالات استخدام الحاسوب والبرامج ذات العلاقة.

2- ضرورة امتلاك الإدارة العليا في المصارف محل الدراسة القناعة الكبيرة بـ: أهميَّة وجود نظام معلومات محاسبيَّة واضح وسهل الاستخدام وقادر على تحقيق جميع العمليَّات المطلوبة بدقَّة وإتقان، الاستعانة بالجهات الخارجيَّة لتقديم المشورة في مجال نظام المعلومات المحاسبيَّة بالشَّكل المطلوب عند الحاجة.

3- يجب على إدارة المصارف محل الدراسة: العمل على التَّحسين المستمر لنمط الثَّقافة المستخدم والمرافق والتَّجهيزات والأدوات والمعدَّات التِّقنية والإداريَّة الخاصَّة بهذه المصارف، المواكبة المستمرَّة للمستجدَّات التِّقنيَّة في مجال تطبيق واستخدام نظم المعلومات المحاسبيَّة.

4- ضرورة العمل على وضع استراتيجيات خاصة تهدف إلى تحسين جودة الخدمات المقدَّمة من المصارف محل الدراسة وتقييمها بشكل مستمر، وذلك من خلال متابعة آراء العملاء بشكل دوري ومعرفة احتياجاتهم.

المراجع

1- أبو عمر، هاني عبد الرحمن محمد. *فاعلية نظم المعلومات الإداريَّة المحوسبة وأثرها في إدارة الأزمات، دراسة تطبيقية على القطاع المصرفي في فلسطين*. رسالة ماجستير في كلية التجارة، الجامعة الإسلامية في غزة، 2009، 150.

2- زواية، بشرى؛ كافي، نوال. *أثر نظام المعلومات التسويقية على الميزة التنافسية، دراسة حالة: مؤسسات الاتصالات الجزائرية لولاية سعيدة*. رسالة ماجستير في كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة د. الطاهر مولاي سعيدة، 2016، 113.

3- FREIHAT, SULTAN. *The Role of Accounting information system in Creating and Strengthening Competitive Advantages in Jordanian Public Banks*. International Journal of Recent Research and Applied Studies, Vol. 13, No. 2, 2018, 235-245.

4- زاهر، بسام؛ حسَّون، عتاب؛ إسبر، سعيد. *إدارة العمليَّات*. مديريَّة الكتب والمطبوعات الجامعيَّة، جامعة تشرين، 2018، 350.

5- LEE, EUNJIN; OH, JOON YEAUL; PINES, EDWARD. *Practical Managerial. Decision Making Tools: Operations Research*. Journal of Applied Business and Economics. Vol. 18, No. 9, 2008, 537-557.

6- RAHMAN, M.; Ahmmed, M.; Abdur Rouf, M. *Obstacles and implementation of accounting software system in Small Medium Enterprises (SMEs): Case of South Asian perspective,* International Journal of Science and Business, Vol. 1, No. 1 2017, 7-15.

7- السَّالم، مؤيَّد ؛ ملكاوي، ناظم. *أثر الخصائص الهيكليَّة في فاعليَّة نظم المعلومات دراسة ميدانيَّة في الشَّركات الصِّناعيَّة المساهمة الأردنيَّة*. المجلَّة الأردنيَّة للعلوم التَّطبيقيَّة، المجلَّد 7، العدد 1، 2014، 433-447.

8- SALEHI, M.; ABDIPOUR, A. *A study of the barriers of implementation of accounting information system: Case of listed companies in Tehran Stock Exchange*. Journal of Economics and Behavioral Studies, Vol. 2, No. 2, 2011, 76-85.

9- ISKANDAR, D. *Analysis of Factors Affecting the Success of the Application of Accounting Information System*. International Journal of Scientific & Technology Research, Vol. 4, No. 2, 2015, 384-404.

10- غدير، باسم. *المدخل الأساسي في تحليل البيانات*. وزارة الإعلام، سورية، 2012، 290.